

الأندية التي كان يغشاها . ويتحدث إلى الناس الذين
طالما تحدث إليهم . ويلقى نفس الأسئلة .. ويؤدى ذات
الرسالة التي كان صاحبه يؤديها حياً .
هناك تقدم فى ثقة أزعجت خصومه . وقال :
— « يا قضاة أثينا ..

« كم كان سلوكى سيئاً ، لو
أننى عصيت الله فيما أعتقد أنه يأمرنى
به ، فنكصت عن أداء رسالة الفلسفة ،
وتوقفت عن دراسة نفسى ، ودراسة
الناس ، وفررت مما كلفنى به خشية
الموت .. وأنا الذى حين أمرنى القواد
فى « بوتيديا » ، و « دليوم » أن ألزم
موضعى لزمته ، وواجهت الخطر
والموت ..

« أيها الأثينيون :

« إنى أمجدكم وأحبكم . ولكن لأنى
أطيع الله أكثر مما أطيعكم ، فلن أدع
الفلسفة مادمت حياً . سأواصل أداء
رسالتى . سأدنو من كل من يصادفنى
فى الطريق وأهيب به قائلاً :